

أثر استراتيجية التعلم المتمايز في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي التحركات الدفاعية للأمام والخلف والتحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف بكرة اليد

أحمد قاسم محمد ، أ.م.د. دنيا صباح علي

العراق. جامعة المثنى. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ النشر/2023/11/28

تاريخ تسليم البحث /2023/8/17

### الملخص

تطرق الباحثان في مقدمة بحثه الى العملية التعليمية اذ ان التقدم العلمي الهائل في المعرفة له الاثر البالغ في احداث فجوة بين الدول من حيث تقدمها، ونجد أنفسنا كدولة نامية في امس الحاجة الى الاستفادة من التطورات الحاصلة في مختلف المجالات وذلك عن طريق استخدام الاستراتيجيات الحديثة والتي تساعد على إيصال المعلومات بأبسط الطرق وأيسرها وتختصر الكثير من الجهد والفرق وتزاعي الفوارق الفردية بين الطلبة.

وهناك عدة استراتيجيات تعليمية يمكن ان تصبح جزءا من المنهج التعليمي في تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد ومنها استراتيجية التعليم المتمايز ومدى اهميته في تحقيق النجاح و يمكن المعلم من التعرف على التحصيل المعرفي وذلك بقياس حصائل العملية التعليمية من المعارف والمعلومات الأساسية في المجال التخصصي.

وتبلورت مشكلة البحث من خلال اهتمام الباحث بلعبة كرة اليد وكونه مدرس تربية رياضية لاحظ الباحث إهمال استخدام وتنوع طرق التدريس الحديثة في تعلم الاداء المهاري بكرة اليد مما أدى الى إهمال تحسين الأداء بالصورة المطلوبة وبالتالي ضعف في التحصيل المعرفي لمادة كرة اليد، وسبب ذلك أن معظم الطرائق والأساليب المستعملة في التدريس لا تعطي دوراً كبيراً للطالب في بناء المعرفة، مما يتسبب بضعف في التحصيل المعرفي وهذا ما يعول دون تنمية الجوانب التي ترفع من تحسين الأداء المهاري للعبة كرة اليد.

استعمل الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة , لملائمته في حل مشكلة البحث، وتمل مجمع البحث بطلاب المرحلة الثانية للموسم الدراسي 2022-2023 والبالغ عددهم (96 طالب) . أما عينة البحث فكانت شعبي ( ب و ج )، إذ بلغ عدد افراد العينة (62) طالباً، مقسمين الى مجموعتين الضابطة والتجريبية وواقع (31) طالب في كل مجموعة.

الكلمات المفتاحية : التعليم المتمايز , التحصيل المعرفي , التحركات الدفاعية , كرة اليد

The effect of the differentiated learning strategy on cognitive achievement and learning the skills of forward and backward defensive movements and defensive movements to cover the handball blitz.

Ahmed Qasim Mohammed , Assis prof .Dr. The world of Sabah Ali

Iraq. Al-Muthanna University. College of Physical Education and Sports Sciences

Research submission date: August 17, 2023. Publication date: November 28, 2023

#### Abstract

In the introduction to their research, the two researchers touched on the educational process, as the tremendous scientific progress in knowledge has a significant impact in creating a gap between countries in terms of their progress, and we find ourselves as a developing country in dire need to benefit from the developments taking place in various fields by using modern strategies that help To deliver information in the simplest and easiest ways, which reduces a lot of effort and effort, and takes into account individual differences among students.

There are several learning strategies that can become part of the educational curriculum in learning basic handball skills, including the differentiated education strategy and its importance in achieving success. It enables the teacher to identify cognitive achievement by measuring the outcomes of the educational process of basic knowledge and information in the specialized field.

The research problem was crystallized through the researcher's interest in the game of handball and his being a physical education teacher. The researcher noticed the neglect of the use and diversity of modern teaching methods in learning handball skill performance, which led to the neglect of improving performance in the required manner and thus a weakness in the cognitive achievement of the handball subject. The reason for this is that most of the methods The methods used in teaching do not give a major role to the student in building knowledge, which causes a weakness in cognitive achievement, and this is what prevents the development of aspects that improve the skill performance of the game of handball.

The researchers used the experimental approach in the style of equal groups, an experimental group and a control group, for its suitability in solving the research problem. The research complex was filled with students of the second stage for the academic year 2022-2023, who numbered (96 students.)

The research sample was (B and C), with the number of sample members being (62) students, divided into two groups, control and experimental, with (31) students in each group.

Keywords: differentiated education, cognitive achievement, defensive moves, handball

اصبحت هناك حاجة ماسة لاستخدام طرائق واساليب واستراتيجيات تتناسب مع استراتيجيات تعلم الطلبة. أن معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجياته المتنوعة وقدرته على استخدامها في

الظروف المناسبة يجعل من عملية التعليم ممتعة ومشوقة للطلبة فالمعلم ليس مطالباً بالتزام طريقة معينة أو طريقة جامدة في التدريس إنما يجب على المعلم أن يكون مبدعاً في اختيار طريقه مرنة في اتخاذ الأسلوب والطريقة المناسبة ولا بد أن يكون المعلم ملماً بطرائق التدريس الحديثة والقديمة وهناك عدة استراتيجيات تعليمية يمكن ان تصبح جزءاً من المنهج التعليمي في تعلم المهارات الأساسية لكرة اليد ومنها استراتيجيات التعليم المتمايز ومدى أهميته في تحقيق النجاح و يمكن المعلم من التعرف على التحصيل المعرفي وذلك بقياس حصائل العملية التعليمية من المعارف والمعلومات الأساسية في المجال التخصصي وتتطلب عملية التعلم استخدام أساليب وإجراءات تضمن الوصول الى الهدف من العملية التعليمية لهذا اذا اردنا ان نرفع المستوى العلمي لدى الطلبة فمن اللازم ان يكون هنالك تنوع في استراتيجيات التعلم من خلال تدخلات فعالة تتضمن التدريس الصحيح للاستراتيجيات. وتعد لعبة كرة اليد من الألعاب الفرقية التي تحتاج في أدائها المهاري الى اجادة جميع انواع المهارات. وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع فقد ازداد اهتمام الباحثين والعاملين في مجال كرة اليد الى إيجاد طرق وأساليب حديثة لتسهيل عملية تعلم تلك المهارات بسهولة وبدقة عالية في الأداء.

من هنا جاءت أهمية البحث في التعرف على استراتيجيات التعليم المتمايز في تعليم الاداء المهاري لكرة اليد .

والغرض من البحث هو

1- معرفة العلاقة بين التعليم المتمايز والتحصيل المعرفي في تعلم مهارتي التحركات الدفاعية للأمام والخلف والتحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف لكرة اليد لدى طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى.

2- معرفة نسبة استراتيجيات التعليم المتمايز والتحصيل المعرفي في تعلم مهارتي التحركات الدفاعية للأمام والخلف والتحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف لكرة اليد .

2- اجراءات البحث:

1-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية للموسم الدراسي 2022-2023 والبالغ عددهم (96 طالب) ، أما عينة البحث ، اذ تم اختيار شعبتي الذكور فقط ( ب و ج ) كعينة للبحث ، إذ بلغ عدد افراد العينة (62) طالباً ، وبالطريقة العمدية تم تقسيم هذه العينة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبواقع (31) طالب لكل مجموعة.

1-1-2 التوزيع الطبيعي للمجموعتين الضابطة والتجريبية :

ملاحظة قيم معامل الالتواء الذي يعد من خصائص المنحنى الاعتدالي إذ يعد الاختبار موزعا توزيعا طبيعيا إذا تراوح معامل الالتواء لبيرسون ( Pearson ) بين  $(1 \pm)$  وهذا يثبت ملائمة الاختبارات كافة لمستوى عينة البحث وفي ادناه الجدولين (1) و (2) يبينان من خلالهما التوزيع الطبيعي لمجموعتي البحث .

الجدول (1) يبين التوزيع الطبيعي للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
1	العمر	سنة	9,417	0,900	9,000	0,745	9,561	متجانس
2	الطول	سم	1,296	0,066	1,300	0,690-	5,060	متجانس
3	الوزن	كغم	28,350	2,028	28,450	0,259-	7,153	متجانس
4	التحصيل المعرفي	درجة	10,667	1,435	11,000	0,041	13,458	متجانس

الجدول (2) يبين التوزيع الطبيعي للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
1	العمر	سنة	9,833	1,115	10,000	0,385	11,335	متجانس
2	الطول	سم	1,317	0,069	1,325	0,217-	5,205	متجانس
3	الوزن	كغم	27,717	2,593	27,900	0,181	9,355	متجانس
4	التحصيل المعرفي	درجة	10,500	1,508	10,000	0,096	14,358	متجانس

2-1-2 تجانس وتكافؤ عينة البحث :

قام الباحثان بالتأكد من التجانس والتكافؤ لمجموعتي البحث (أفراد عينة البحث) في متغيرات (الطول - الوزن - العمر) ، كذلك تم التأكد من التجانس والتكافؤ لعينة البحث في بعض القدرات العقلية (التركيز - الانتباه) وكما مبين في الجدول (3) .

جدول (3) يبين تجانس وتكافؤ افراد عينة البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		T المحسوبة	مستوى الدلالة	ليفين	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س				
العمر	0,900	9,417	1,115	9,833	1,007	0,564	0,343	0,325
الطول	0,066	1,296	0,069	1,317	0,761	0,479	0,520	0,455
الوزن	2,028	28,350	2,593	27,717	0,667	0,622	0,250	0,512
التحصيل المعرفي	1,435	10,667	1,508	10,500	0,277	0,924	0,009	0,784

2-2 تصميم الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة- التجريبية) لملائمته طبيعة مشكلة البحث. 3-2 المتغيرات المدروسة:

تناولت هذه الدراسة (التحصيل المعرفي - مهارتي التحركات الدفاعية للأمام والخلف والتحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف بكرة اليد).

التحصيل المعرفي:

التحصيل المعرفي هو مقدار ما يحققه الطالب من الأهداف التعليمية أو هو حصيلة الطالب فعلاً من المحتوى التعليمي بعد دراسته إياه ويقاس باختبارات التحصيل لذلك المحتوى .

واختبارات التحصيل هي مقاييس للكشف عن اثر تعلم أو تدريب خاص ويطلق هذا المصطلح على كل صور وأنواع الاختبارات التي يقوم المعلم بإعدادها من واقع المواد التحصيلية التي درسها الطالب بالفعل.

قام الباحثان بالاطلاع على العديد من المصادر والدراسات السابقة ورأي الأستاذ المشرف، وكذلك رأي استاذ مادة كرة اليد على اساسها تم تحديد المهارات الدفاعية بكرة اليد والتي تدرس ضمن المقرر الدراسي للفصل الثاني لطلاب المرحلة الثانية، ووضعها في استمارة استبيان التي قام الباحثان بأعدادها إذ تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين ، والبالغ عددهم ( 12 ) خبيراً ، وذلك لتحديد صلاحية الاختبارات المستخدمة في البحث ، وبعد الحصول على النتائج استعمل الباحث اختبار (كا<sup>2</sup>) لغرض تحديد الاختبارات والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4) يبين اختبار (كا<sup>2</sup>) والنسبة المئوية لإجابات الخبراء لتحديد متغيرات البحث.

متغيرات البحث	الخبراء عدد	موافق موافق غير	النسبة المئوية	قيمة (كا <sup>2</sup> ) المحسوبة	مستوى الدلالة	الصلاحية للترشيح
التحركات الدفاعية للأمام والخلف	12	10	%83,33	5,333	0,021	يُقبل
التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف	12	11	%91,67	8,333	0,004	يُقبل

4-2 الاختبارات المستخدمة :

1- الاختبار الأول :

- اسم الاختبار : اختبار التحركات الدفاعية للأمام والخلف .
- الهدف من الاختبار : قياس سرعة أداء التحركات الدفاعية للأمام و الخلف .
- الإمكانيات والأدوات : ملعب كرة اليد ، شريط لاصق ، ساعة إيقاف ، شريط قياس .
- وصف الأداء : تثبت علامتان بالشريط اللاصق ، أحدهما على خط الـ ٦ أمتار ، و الثانية . تقابلها تماما . على خط الـ ٩ أمتار، يقف اللاعب ( المختبر ) فوق العلامة عند خط الـ ٦ أمتار ،وعند إعطائه إشارة البدء يقوم المختبر بعمل تحركات دفاعية للأمام للوصول إلى العلامة المقابلة على خط الـ ٩ أمتار ، ثم العودة مرة أخرى عن طريق التحركات الدفاعية للخلف بالظهر للوصول إلى نقطة البداية، و هكذا يكرر الأداء لأكبر عدد ممكن لمدة ١٥ ثانية.
- شروط الأداء : حركة المختبر تكون مماثلة تماما لحركة الدفاع من حيث حركات الرجلين (قصيرة وسريعة ومتلاحقة)، و شكل الذراعين و اليدين و الجذع، يجب الوصول للنقاط المرسومة عند خطي الـ ٦ ، والـ ٩ أمتار وملامستها بالقدمين، على المختبر تكرار الأداء الى أن يعطي له إشارة انتهاء الوقت المحدد للاختبار، وأي أداء يخالف الشروط السابقة لا تحسب المحاولة ضمن العدد الذي قام به المختبر خلال الوقت المحدد للاختبار .
- التسجيل : يسجل للمختبر عدد المحاولات الصحيحة التي قام بها خلال فترة الـ ١٥ ثانية .

## 2- الاختبار الثاني :

- اسم الاختبار : التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف :
- الهدف من الاختبار : قياس سرعة أداء التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف
- الإمكانيات والأدوات : ملعب كرة اليد ، شريط لاصق ، شريط قياس ، ساعة إيقاف.
- وصف الأداء : ترسم ثماني علامات ، خمس منها ( أ ، ب ، ج ، د ، هـ ) بالقرب من خط الـ 6 أمتار ، و المسافة بين كل منها ثلاثة أمتار ، كما ترسم علامتان (و، ز) على خط الـ 9 أمتار، الأولى في منتصف المسافة بين العلامتين (أ ، ب) والثانية في منتصف المسافة بين العلامتين (ج، د) . كما ترسم علامة أخرى (ح) على خط الـ 9 أمتار في النصف الاخر من الملعب.
- يقف المختبر فوق العلامة (ح)، وعند إعطائه إشارة البدء (بصرية) يقوم بالعدو للأمام حتى منتصف الملعب أي الى الشاخص الموجود ، ثم يقوم بتغيير اتجاهه ليواجه المرمى بالظهر والتقهر السريع للخلف حتى يصل للعلامة (هـ) ثم يبدأ بعمل تحركات جانبية ليصل للعلامة (د) ، ثم عمل مهاجمة دفاعية حتى علامة (ز) ، ثم يعود للخلف (بالظهر) بميل إلى العلامة (ج) ، و منها من خلال التحركات الجانبية للعلامة (ب) ثم (و) ، وأخيرا يقوم بعمل تحركات للخلف (بالظهر) بميل للوصول للعلامة (أ).
- شروط الأداء : حركة المختبر تكون مماثلة لحركة الدفاع ، من حيث تحركات الرجلين و شكل الذراعين و اليدين، ويجب قيام اللاعب (المختبر) بالعدو حتى منتصف الملعب ، ثم يغير اتجاهه ليواجه المرمى بالظهر ويتقهر للخلف حتى العلامة (هـ) ، هذا ويجب التحركات الدفاعية بالمرور على جميع العلامات المرسومة ملاسته بالقدمين أي أداء يخالف الشروط السابقة ولا تحتسب المحاولة صحيحة.
- تسجيل الدرجات يسجل للمختبر الزمن الذي قطع فيه المسافة من العلامة (ح) حتى علامة (أ).

## 3- الاختبار الثالث :

- اسم الاختبار : اختبار التحصيل المعرفي بكرة اليد .
- الهدف من الاختبار : قياس الجانب المعرفي للمهارات الدفاعية والهجومية للعبة كرة اليد.
- وصف الأداء : يتضمن هذا الاختبار على 20 سؤال ويتم الاجابة عليها من قبل المختبر عن طريق وضع علامة (ا) امام الاختيار الصحيح.

2-5 التجربة الاستطلاعية :

"هي تجربة عملية صغيرة لكشف المعوقات التي قد تواجه الباحث اثناء القيام بالتجربة الرئيسية وعد مسبق لمتطلبات التجربة من حيث الوقت ، الكلفة ، الكوادر المساعدة ، صلاحية الاجهزة والادوات وغيرها ، ومن اجل إعطاء صورة واضحة ودقيقة عن مفردات الاختبارات التي استعملت في هذا البحث ، إذ تم اجراء هذه التجربة على ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثني على عينة مكونة من (10) طلاب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية واجريت التجربة في يوم الاثنين المصادف 2023/2/20

والهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية هو :

- معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث اثناء التجربة الرئيسية .
- معرفة صلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة .
- التأكد من ملائمة الاختبارات المستعملة لعينة البحث ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الاختبارات.
- الوقوف على كفاية فريق العمل المساعد.
- معرفة أسلوب وطريقة تسجيل الدرجات .
- استخراج الاسس العلمية للاختبارات .

2-6 التجربة الرئيسية:

2-6-1 الاختبار القبلي:

طبق الباحث اختبارات المهارات الدفاعية بكرة اليد القبلية على عينة البحث والبالغ عددها (31) طالب ، في الساعة الثامنة والنصف صباحاً في ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . وقد سجل الباحث جميع المتغيرات المتعلقة بالأدوات المستعملة والعمل المساعد والاختبار والمكان والتوقيت للعمل على الظروف نفسها في الاختبار البعدي .

2-6-2 تطبيق المنهج التعليمي وفق استراتيجية التعلم المتميز :

بعد استكمال نتائج الاختبارات القبلية، قام الباحث بتصميم منهج تعليمي وفق استراتيجية التعليم المتميز والمعد من قبل

الباحث ، على عينة البحث التجريبية والبالغ عددها (31) طالب ، إذ تم تطبيق المنهاج التعليمي يوم الثلاثاء

(2023/2/8) ، لغاية يوم الاربعاء (2023/5/5) وقد ضمن الباحث في وضع المنهاج التعليمي بما يلي :

- استغرق تطبيق المنهج التعليمي (13) أسبوع ، وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً طبقت خلال يوم الثلاثاء والاربعاء .
- بلغ مجموع الوحدات التعليمية للمنهج (16) وحدة تعليمية.
- بلغت مدة تطبيق الوحدة التعليمية الواحدة 90 دقيقة والجدول .
- يطبق على المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (31) طالب ، المنهج التعليمي المخصص في محاضرات الدروس العملية بكرة اليد في جامعة المثني ، إذ بلغت عدد وحداته التعليمية (8) وحدات تعليمية وبواقع وحدة واحدة في الاسبوع ولمدة اربع اشهر .



2-7 الاختبار البعدي:

قام الباحثان بإجراء الاختبار البعدي في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الثلاثاء المصادف 2021/ 3/30 على عينة البحث كما راعى الباحثان على ان يكون الاختبار البعدي يجري بنفس الظروف التي نفذ فيها الاختبار القبلي لكلا المجموعتين الامر الذي يضمن معرفة الفروق التي ستظهر على المجموعتين .

2-8 الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث .

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية ال spss في تحليل البيانات واستخراج النتائج .

- الوسط الحسابي .

- الانحراف المعياري .

- الوسيط .

- معامل الالتواء .

- اختبار t .

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1-3 عرض نتائج الاختبارات (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد الدراسة:

جدول (5) يبين نتائج الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة
			ع	س	ع	س			
1	التحركات الدفاعية للأمام والخلف	عدد	1,01388	3,8065	1,33843	4,5161	3,691	0,001	معنوي
2	التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف	ثانية	1,30178	24,8065	2,16671	23,8065	2,934	0,006	معنوي
3	تحصيل المعرفي	درجة	1,3927	11,8387	1,7737	12,7097	3,855	0,001	معنوي

يبين الجدول (5) قيم الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية التي تعبر عن مقياس النزعة المركزية والتشتت لكل متغير والتي يمكن من خلالها التعرف على وصف في التوزيعات المختلفة لنتائج الاختبارات القبلية والبعدي لمتغيرات البحث قيد الدراسة ، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لمتغير (التحركات الدفاعية للأمام والخلف) هو (3,8065) وبانحراف معياري قدره (1,01388) في الاختبار القبلي، وبمتوسط حسابي قدرة (4,5161) وبانحراف معياري (1,33843) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة ت المحتسبة (3,691) عند مستوى دلالة (0,05) وهي اعلى من القيمة الجدولية للمجموعة الضابطة .

وبلغت قيمة الوسط الحسابي لمتغير (التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف) هو (24,8065) وبانحراف معياري قدره (1,30178) في الاختبار القبلي، وبمتوسط حسابي قدرة (23,8065) وبانحراف معياري (2,16671) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة ت المحتسبة (2,934) عند مستوى دلالة (0,05) وهي اعلى من القيمة الجدولية للمجموعة الضابطة .

وبلغت قيمة الوسط الحسابي لمتغير (تحصيل المعرفي) هو (11,8387) وبانحراف معياري قدره (1,3927) في الاختبار القبلي، وبمتوسط حسابي قدرة (12,7097) وبانحراف معياري (1,7737) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة ت المحتسبة (3,855) عند مستوى دلالة (0,05) وهي اعلى من القيمة الجدولية للمجموعة الضابطة . عند تحليلنا للجدول اعلاه لمتغيرات البحث من مهارات دفاعية في لعبة كرة اليد والتحصي المعرفي باستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة نجد ان القيمة المستخرجة كانت ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في جميع متغيرات البحث وهي اصغر من نسبة الخطاء (0,05) .

2-3 عرض نتائج الاختبارات (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد الدراسة :  
جدول (6) يبين نتائج الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية.

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة
			س	ع	س	ع			
1	التحركات الدفاعية للأمام والخلف	عدد	5,4194	0,88597	6,9677	0,91228	11,926	0,000	معنوي
2	التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف	ثانية	22,1935	1,40046	20,000	0,77460	9,990	0,000	معنوي
3	تحصيل المعرفي	درجة	16,8065	0,9804	19,000	1,0328	30,411	0,000	معنوي

يبين الجدول (6) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية التي تعبر عن مقياس النزعة المركزية والتشتت لكل متغير والتي يمكن من خلالها التعرف على وصف في التوزيعات المختلفة لنتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمتغيرات البحث قيد الدراسة ، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لمتغير (التحركات الدفاعية للأمام والخلف) هو (5,4194) وبانحراف معياري قدره (0,88597) في الاختبار القبلي، وبمتوسط حسابي قدرة (6,9677) وبانحراف معياري (0,91228) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة ت المحتسبة (11,926) عند مستوى دلالة (0,05) وهي اعلى من القيمة الجدولية للمجموعة التجريبية .

وبلغت قيمة الوسط الحسابي لمتغير (التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف) هو (22,1935) وبانحراف معياري قدره (1,40046) في الاختبار القبلي، وبمتوسط حسابي قدرة (20,000) وبانحراف معياري (0,77460) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة ت المحتسبة (9,990) عند مستوى دلالة (0,05) وهي اعلى من القيمة الجدولية للمجموعة التجريبية .

وبلغت قيمة الوسط الحسابي لمتغير (تحصيل المعرفي) هو (16,8065) وبانحراف معياري قدره (0,9804) في الاختبار القبلي، وبمتوسط حسابي قدرة (19,000) وبانحراف معياري (1,0328) في الاختبار البعدي وبلغت قيمة ت المحتسبة (30,411) عند مستوى دلالة (0,05) وهي اعلى من القيمة الجدولية للمجموعة التجريبية .

عند تحليلنا للجدول اعلاه لمتغيرات البحث من مهارات دفاعية في لعبة كرة اليد والتحصيل المعرفي باستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة نجد ان القيمة المستخرجة كانت ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في جميع متغيرات البحث وهي اصغر من نسبة الخطاء (0,05) .

3-3 عرض وتحليل الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد الدراسة :

جدول (7) يبين الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت	مستوى الدلالة	الدلالة	
	ع	س	ع	س				
1	التحركات الدفاعية للأمام والخلف	4,5161	1,3384	6,9677	0,9122	8,427	0,003	معنوي
2	التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف	23,806	2,1667	20,0000	0,7746	9,211	0,000	معنوي
3	تحصيل المعرفي	12,7097	1,7737	19,0000	1,0328	17,063	0,001	معنوي

يبين جدول (7) الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لمهارة (التحركات الدفاعية للأمام والخلف) للمجموعة الضابطة (4,5161) وبانحراف معياري قدرة (1,3384) أما المجموعة التجريبية فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (6,9677) وبانحراف معياري (0,9122) وبلغت قيمة اختبار (ت) للعينات المترابطة (8,427) عند مستوى دلالة (0,05)، ولصالح المجموعة التجريبية .

وبلغت قيمة الوسط الحسابي لمهارة (التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف) للمجموعة الضابطة (23,806) وبانحراف معياري قدرة (2,1667) أما المجموعة التجريبية فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (20,0000) وبانحراف معياري (0,7746) وبلغت قيمة اختبار (ت) للعينات المترابطة (9,211) عند مستوى دلالة (0,05)، ولصالح المجموعة التجريبية .

وبلغت قيمة الوسط الحسابي لمهارة (التحصيل المعرفي) للمجموعة الضابطة (12,7097) وبانحراف معياري قدرة (1,7737) أما المجموعة التجريبية فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (19,0000) وبانحراف معياري (1,0328) وبلغت قيمة اختبار (ت) للعينات المترابطة (17,063) عند مستوى دلالة (0,05)، ولصالح المجموعة التجريبية .

عند تحليلنا للجدول اعلاه لمتغيرات البحث من مهارات دفاعية في لعبة كرة اليد والتحصيل المعرفي باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة نجد ان القيمة المستخرجة كانت ذات دلالة معنوية لاختبارات المهارات الدفاعية بكرة اليد والتحصيل المعرفي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في جميع متغيرات البحث وهي اصغر من نسبة الخطأ (0,05) .

3-4 مناقشة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد الدراسة :

يتبين من خلال الجداول ( 7 ) ان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة في اختبارات (التحركات الدفاعية للأمام والخلف - التحركات الدفاعية لتغطية الهجوم الخاطف - التحصيل المعرفي) وهذا يعني ان هناك تطور معنوي لأفراد عينة البحث .

وهذا يقودنا الى ان العمل الجماعي بين الافراد سواء كانوا لاعبين او طلاب يستطيعون ان ينجزو اكثر من الافراد الذين يعملون بصورة مفردة . ومن هذا المنطلق فأن لعبة كرة اليد تعتمد في تحقيق اهدافها على العمل الجماعي ويعتبر اسلوب التعليم المتمايز احد الاساليب التي تستخدم طريقة العمل الجماعي ونظرا لأهمية اساليب التدريس ولا سيما الاسلوب المستخدم في البحث نجد ان الاسلوب التقليدي يضيء جواً من الرتابة والملل وزيادة فرص عدم الانضباط بين المتعلمين حيث أن المتعلم يقف فترة طويلة منتظرا لدورة في أداء الواجب الحركي المطلوب أداءه .

ويعزو الباحث التحسن في الاختبار البعدي للتحصيل المعرفي ان هذا التحسن في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات كرة اليد الدفاعية إلى فاعلية التعليم المتمايز والتنوع في التدريس حيث اشتمل على أسلوب التعلم الجماعي مما يمكن كل طالب من اشباع رغباتها الحركية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وخلق نوعا من التشويق والاهتمام لدى الطلاب والرغبة في تعلم المهارات الدفاعية حيث يعتبر الطالب محور أساسي للعملية التعليمية كما أن هذا الأسلوب يهدف إلى جعل الطالب يتعلم من خلال الاعتماد على التعاون مع زملائه، مما أسهم في زيادة التحصيل المعرفي وتعلم واتقان المهارات الدفاعية بكرة اليد. ويلعب العمل التعاوني الجماعي دوراً مهماً داخل الفصل الدراسي الفعّال. وعلى الرغم من ذلك، فإن معنى التعلم الجماعي لا يقتصر فقط على مجرد "عمل الطلاب مع بعضهم". ويعتبر الهدف الأساسي في العمل الجماعي هو تحفيز الطلاب على الانخراط في العملية التعليمية بصورة نشطة حيث من المتوقع تحقيق بعض الأهداف العامة. يتيح استراتيجية التعليم المتمايز إمكانية العمل الجماعي بغرض رفع نسبة الاستيعاب لديهم .

اذ يؤدي الى رفع مستوى التحصيل المعرفي و إكساب الطلاب مهارات العمل الجماعي، ويحقق التعليم المتمايز ذلك بشكل أفضل وأكبر، حيث تركز عملية التعلم في التعليم المتمايز بأسلوب العمل الجماعي على نشاط وعمل أفراد المجموعة ومشاركتهم الإيجابية في إنجاز الأهداف المطلوبة. ولا شك أن التنوع في استخدام طرائق التدريس الحديثة وغير التقليدية ولا سيما الاستراتيجية المستخدمة في البحث لها دور اساسي في نشاط أذهان المتعلمين و يؤدي إلى توليد أفكار جديدة، وابتكار حلول للمشكلات التي قد تواجه المتعلمين في تعلم المهارات الدفاعية بكرة اليد، و التعليم المتمايز يعمل على إنكفاء وتنشيط أذهان المتعلمين، كما يعمل على توليد الأفكار من خلال اداء المهارات الدفاعية التي تتم بين أفراد المجموعة.

إن من أهداف التعلم الأساسية هي تنمية قدرات الفرد التحصيلية في مختلف العلوم، وتنمية مهاراته العقلية والعملية بشتى الطرق، والتعلم المتمايز بالأسلوب الجماعي يعمل على زيادة هذه القدرات، وتنمية هذه المهارات، وذلك من خلال الاحتكاك المباشر بين المتعلم ومصادر المعرفة المتنوعة التي تتاح له من خلال التعلم المتمايز، وكذلك من تبادل المعارف وتكاملها بين أفراد المجموعة، كما أن التعليم المتمايز يساعد على تنمية مهارات التصرف في المواقف الدفاعية

المختلفة، والقدرات الابتكارية، من حيث إنه يعود المتعلمين على إبداء الآراء واقتراح الحلول من خلال وضع الخطط الدفاعية المناسبة و تحقيق النجاح في هذه الخطط، ووضع كل ذلك في ميزان ومعيار للحكم على صحتها وتحقيق التفوق والانجاز فيها، كما أنه ينمي المهارات العملية من خلال اشتراك أفراد المجموعات في إنجاز المهام والخطط الدفاعية الموكلة إليهم.

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان استخدام اسلوب التعليم المتمايز المتبع من قبل الباحث و الاسلوب التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة قد حققا نتائج ايجابية في تعلم المهارات الاساسية الدفاعية بكرة اليد .
- 2- ساعد استخدام اسلوب التعليم المتمايز في تعلم افضل في المهارات الدفاعية بكرة اليد والتي تتسم بالأسلوب الجماعي عما هو عليه في الاسلوب التقليدي والمتبع من قبل المدرس مادة كرة اليد ضمن الوحدات التعليمية المقررة .
- 3- ساعد اسلوب استخدام التعليم المتمايز في تحسن وزيادة ملحوظه في التحصيل المعرفي للطالب او المتعلم .
- 4- تسهم الدراسة في فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات مماثلة في تخصصات أو أنشطة رياضية لمراحل دراسية أخرى ولمختلف الاختصاصات والمهارات الرياضية .

##### 4-2 التوصيات :

- 1- ضرورة الاستفادة من الوحدات التعليمية التي تحوي على الأساليب المستخدمة في البحث لتأثيرها الايجابي في تطوير مستوى تعلم بعض المهارات الدفاعية بكرة اليد.
- 2- استخدام أساليب تدريسية أخرى لم يتم استخدامها في هذا البحث.
- 3- استخدام أساليب تدريس غير تقليدية التي تعتمد علي المعلم وتهميش الطالب وخاصة في تعلم المهارات الدفاعية بكرة اليد .
- 4- تصميم وحدات تعليمية باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز وبأسلوب العمل الجماعي في عملية التعلم .

المصادر

- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي , القاهرة , دار الفكر العربي , 1999.
- محمد صبحي : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة , القاهرة , دار الفكر العربي , 2001 .
- كمال الدين درويش : القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد , القاهرة, مركز الكتاب للنشر , 2002.
- دنيا صباح علي : دليل الاختبارات الشامل لكرة اليد (مهاري- بدني-خططي-فلسجي-معرفي-نفسى), دار مسامير للطباعة والنشر,السماعة,2022.
- مروان عبد المجيد ابراهيم: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ,عمان, دار الفكر العربي للطباعة والنشر , 1999.
- محمد جاسم الياصري : الاسس العلمية للاختبارات التربية الرياضية , ط1, النجف الاشرف , دار الضياء للطباعة والتصميم , 2010.
- محمد نصر الدين رضوان: المدخل الى قياس في التربية البدنية والرياضية, ط1, القاهرة, مركز الكتاب للنشر, 2006.
- خيرالدين عويس : دليل البحث العلمي , القاهرة , دار الفكر العربي , 1999.
- نزار طالب ومحمود السامرائي: مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية, الموصل, دار الكتب للطباعة, 1981.

Goleman, D. (1998). What makes a leader? *Harvard Business Review*. November–December, pp. 93–102.